[269] ..... _____ صاحب المؤلفات الرائقة التي منها شرحه على الدروس، ورسالة لطيفة في صلاة الليل وآدابها، كثيرة الفوائد، قتله الظالم نادر ميرزا سبط السلطان الغازي نادر شاه، في قصة مذكورة في التواريخ، وكان ذلك في سنة 1217، وله ذرية طيبة، فيها علماء فقهاء أدباء، ائمة للجمعة والجماعة، وعليهم تدور رحى أغلب أمور الناس في الدين والدنيا، في المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام. وغيرهم. قال في الرياض في باب الألقاب: الشهيدان هما الشيخ الشهيد محمد ابن مكي بن حامد العاملي الجزيني. والشيخ الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي الجبعي.

الشهيد الثالث: هو المولى الجليل شهاب الدين عبد الله بن محمود بن سعيد التستري ثم المشهدي الخراساني المعروف بالعقاب، المقتول بجور الطائفة الأوزبكية ببخارى بعد غلبتهم على مشهد الرضا عليه السلام في أوائل دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي. وقال - بعد جملة من الألقاب -: الشهداء الثلاثة هم على المشهور: الشيخ محمد بن مكي الشهيد الأول. والشيخ زين الدين الشهيد الثاني. والمولى عبد الله الخراساني الشهيد ببخارى. وباصطلاح الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي: هما الأولان مع الشيخ علي بن عبد العالي الكركي. فالمولى عبد الله الخراساني المذكور على هذا يكون الشهيد الرابع. والقاضي نور الله التستري الشهيد ببلاد الهند هو الشهيد الخامس (1)،

_____ (1) رياض العلماء (القسم الثاني مخطوط):

_____ (*) 458.